

نخيل بلا عناية

جلال حسن

من أهم اسباب نقصان اعداد النخيل، اندلاع الحروب، وتجريف البساتين، وارتفاع مستويات ملوحة الارض، وعدم وجود دعم حكومي في توفير المستلزمات الأساسية.

هذه الاسباب وغيرها جعلت البلد يستورد اصنافا جديدة من دول الخليج، بعدما كانت النمو العراقية تكتفي وراجا كبيرا في الاسواق العالمية والخليجية، ويكفي أن البصرة وحدها كانت تنفرد بين محافظات العراق بتصدير اكثر من ٣٥٠ نوعا من التمور، وبلغت صادراتها في ستينيات القرن الماضي اكثر من ١٣٠ الف طن سنويا في الاسواق العالمية.

وتشير احصائية حكومية صادرة عن وزارة الزراعة ان اعداد النخيل في البصرة بلغت مليونين وتسعمائة الف نخلة مثمرة عام ١٩٨٩، في حين قدرت عام ١٩٧٧ باكثر من ١٣ مليون نخلة، وبوقت قدرت فيه اعداد النخيل في العراق بثلثين مليون نخلة منتصف السبعينيات.

ما يحزن حقا ويبيح الألم، حين يصرح مسؤول زراعي عبر وسائل الاعلام بان اعداد النخيل في محافظة البصرة لا يتجاوز حاليا ٣٠ ألف نخلة، والآن من ذلك حين يؤكد وهو محق تماما بقوله: بان هذا العدد القليل لا يلقي عناية او اهتمام او متابعة من قبل الحكومة المحلية او الحكومة المركزية.

البصرة كانت غابة مترامية الاطراف في كثافة اعداد النخيل الباسقة، ومناطق الفاو و أبو الخصيب وشط العرب عامرة بشهرتها بالتصاق وتراص جنوح النخيل مع بعضها البعض، ولكن اندلاع الحرب العراقية الإيرانية وما رافقها من تجريف بساتين النخيل لاغراض عسكرية، ولثمان سنوات، جعل المناطق عارية وجرداء، حيث حزت الجرافات وشطايا قنابل المدفعية الثقيلة عنق النخيل، وجعلتها بلا رؤوس مثمرة بل سببت خسارة كبيرة بالقضاء على الجزء الاكبر منها، فضلا عن إلحاق الضرر الكبير الذي لحق بها بعد عام ٢٠٠٣.

٢٠٠٣ يتزوج مئات العوائل من قرى الاهوار الى مناطق بساتين النخيل وبيعه كارض عقارية. وفي وضع المعالجات الموضوعية امام اسباب تردي زراعة النخيل في البلاد يحتاج الى اهتمام حكومي، بالجانب الاقتصادي لمورد زراعي لا يستهان به، من ضمن الزراعة بشكل عام، والتي تعتبر من الموارد المساعدة والحوية الرائدة والتي من شأنها أن تعتنش الاقتصاد العراقي.

قد يكون الحل بمعرفة وتشخيص الاسباب والمعوقات ولكن الأمر يحتاج بكل تأكيد الى نقطة شروع وهذا ما تعرفه وزارة الزراعة جيدا باعتبارها الجهة المعنية في هذا الأمر.

jalalhasaan@yahoo.com

"تجمع الشباب الحر" يدعو إلى تشكيلة شبابية تعتمد النزاهة في بناء العراق الجديد

بغداد / شاكر المياح



تحت شعار (الفكرين الاستيعادي والتحرر) وعلى قاعة المركز الثقافي النبطي اقام تجمع الشباب الحر ملتقاها الاول، حضره عدد من الأكاديميين ورؤساء جامعات وشيوخ عشائر ورجال دين وادباء ومثقفين وشعراء وفنانين وعدد غير من الشباب ومن فئات عمرية مختلفة ومن كلا الجنسين، وفي كلمة له قال الامين العام للتجمع الشباب جلال الشحمانى : "تجمع شباب الفكر الحر يهتم بالشباب اصحاب الفكر الحر غير العقيد بفكر الاخر والذي يتصرف على اساس المكون العقلي الذي لديه، كما انه يهدف الى بناء شريحة من الشباب تكون فاعلة ومساهمة في الساحة العراقية على اساس المشرك الوطني، للمشاركة في القرارات المصرية التي تخص البلد، إذ ان الشباب اصبحوا بين سطوة التكفير وحرية التفكير، ولا زالت النخبة من هذه الشريحة تعيش حالة التهميش والاهتمام من قبل المعنيين في السلطات التشريعية والتفيذية، فوجدنا ان من المناسب ان نؤسس تشكيلة شبابية وطنية تعتمد الكفاءة والمهنية والنزاهة للمشاركة في العملية السياسية واعطاء الشباب دورهم الحقيقي في بناء عراقنا الجديد".

تصوير: احمد عبدالله

علينا ان نفك جميعا الى جانب هذه النشاطات الشبابية.

رئيس الجامعة المستنصرية السابق الدكتور تقي الموسوي قال: الشباب هم الامس والمستقبل، والجيل الذي سيبنى عراق المستقبل، وعلينا ان نحسن بناء واعداد هؤلاء الشباب ويجب ان نتيج ونهيئ لهم الفرص لممارسة دورهم المشرف في بناء وطنهم والحفاظ عليه، لانهم قادة الحاضر والمستقبل، وتابع: "لأسف للشباب الذين هم في اعمارهم لا يتناسبون مع متطلبات العصر، ولذا يجب ان نعمل على تطويرهم في المجالات المهنية والادبية والرياضية".

التغيير والشباب

وعلى هامش الملتقى التقت العدى (او ا عضو مجلس النواب الجديد عدنان الشحمانى الذي قال : " انظر الى التجمع الشبابي هذا يفرح غامر وسرور وامل لان من يريد التغيير حقا فليبدأ بالشباب والتغيير الذي هو الواقعي بهذه الشريحة على اعتبار انهم اداة التغيير الحقيقية وهم بناة المستقبل، والملتقى خطوة مهمة على هذا الطريق ولا بد ان تلقى الدعم المتواصل والمثمر ومسؤولا ليتاح

ترعى الشباب وتتبنى توجهاتهم الصحيحة، أنا أول المساندين لتجمع الشباب الحر وسابنل ما يوسع من اجل تطوير افكاره ورؤاه وبرامجه لأن المنطوقين تحت خيمته هم بناؤنا، وسنعمل معهم ونتعاون بغية ان نتمتع جهودهم وان نكفل بالنجاح الدائم واستقطاب اخرى من الشباب و ايجاد فرص عمل مناسبة لكل منهم، ولا اعني ايجاد وظائف حكومية حصرا، بل ربما في الاعمال الحرة ومن خلال بناء العقل الشبابي بناء علميا وفكريا ومهنييا ايضا وتوظيف الطاقات الشبابية بشكل سليم وبناء".

إمكانية الشباب

أما الشاعر الشاب صباح الهلالي فقد

قال : انها تجربة تكاد تكون قريبة جدا من المفاهيم الديمقراطية، و أتمنى ان تكون غنية وبما يعزز الثقة بقناعتنا ازاها بغض النظر عن تفاصيل كثيرة احتفظ عليها، لكن هناك ومضة ضوء في عتمة ما تزال تضرب اطنابها في العراق، ربما لكبار لم يفعلوا شيئا، الا اننا، نحن الشباب قد فعلنا شيئا مدهشا.

الاعلامية الشابة وعضو حزب الامة العراقية عزة علي العامري قالت: بالتاكيد، إن أي نشاط شبابي واع سيكون نافعا للوطن وليس ضده، والبرلمان المقبل معني بايجاد السبل الكفيلة للنهوض بهذه الشريحة المهمة من المجتمع واعطائهم المكانة التي يستحقونها وفي جميع المجالات

من نشاطات المجتمع المدني ومنها العمل السياسي، ومنهج الفرص لتولي مناصب قيادية في مفاصل الدولة العراقية وسانظم الى هذا التجمع بعد ان تعزز قناعاتي الذاتية.

رجل الدين الشاب عماد الغلابي ممثل المرجع الديني الشيخ القاطي قال : "انا شخصا اعد اي تجمع شبابي من هذا النوع ناجحا وخاصة اذا حظي بقبول وحضور كثيف، الشباب في المرحلة الراهنة يضيع وقته سدى، ويهدر زمنه من دون طائل، هذه التجمعات بإمكانها ان توجه جهودهم لخدمة الوطن، وتوفر فرص العمل للشباب هو بمثابة حل الانقاذ لهم من البطالة والضياع، وانتماءهم لفضل

هكذا تجمعات من شأنه ايضا تشذيب وتهذيب لمسارات حياتهم وتطوير مهاراتهم، وخاصة المندديات الثقافية التي حثمت بحتهم على تحصيل العلوم والمعارف، ودورنا كرجال دين ينحصر بالتثقيف باتجاهات نبذ العنف والطائفية والدعوة الى تعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الصفوف والكلمة ازاء كل ما يتهدد الوطن من مخاطر، والانضمام بالأخلاق الحسنة.

دور الجامعات

الإستاذ في الجامعة المستنصرية الدكتور صباح شاكر الغراوي قال: نحن بحاجة الى مثل هذه التجمعات في الوقت الراهن، لان دماء الشباب هي القادرة على تجديد الواقع بشكل دائم ومستمر، وان هذا التجمع يعتبر قفزة نوعية لتوجهات الشباب وخاصة في مثل هذه الظروف التي يمر بها العراق، التي بحاجة ماسة الى توجيه الشباب نحو الجوانب الايجابية سيما ونحن نسعى في هذا التجمع أفكارا جديدة تلامس الواقع الراهن سياسيا وفكريا واجتماعيا وبما يشوبه من امراض كالفساد الإداري والمالي، ولا بد من استثمار شهر رمضان المبارك للدعوة الى محاربة هذه الافات التي تلحظنا الأخضر واليابس من اجل خدمة العراق والعراقيين، وعن دور الجامعات في هذا المجال قال: الدور الجامعي يختزل الآن لينحصر في الجانب الأكاديمي، اما الجانب التنويري الذي يشتمل على التوعية والثقافة، ونحن منذ عهد أكان تكون تجمعات فكرية على سبيل المثال، أو رياضي، غير ان الجامعات تعاني الآن من فراغ فكري، فهي تمارس دورها أكاديميا فقط ولا علاقة لها بالجوانب الفكرية أو الثقافية أو التربوية.

الطقس: مشمس / شروق الشمس: ٥:٢٤ / درجة الحرارة العظمى: ٤٥ مئوية / درجة الحرارة الصغرى: ٢١ مئوية / الرطوبة النسبية: ١٨% / الضغط الجوي: ١٠٠١

24 ساعة خارج بغداد

افتتاح جسر ومختبر إنشائي في الناصرية

الناصرية / حسين العامل

جرى في محافظة ذي قار افتتاح جسر مشاة على نهر الفرات ومختبر إنشائي حديث، تقدر كلف انجازهما الإجمالية بأكثر من ٧٥٠ مليون دينار. وقال مدير اعلام محافظة ذي قار عبد الحسن داود للمدى أسس: تم افتتاح جسر مشاة حديث على نهر الفرات جرى تنفيذ على حساب مشاة رئاسة الوزراء وبكلفة تقدر بـ ٣١٩ مليون دينار. مشيرا الى ان الجسر الذي يبلغ طوله ٢٤٠ مترا ويعرض مترين جرى تنفيذه ضمن مشاريع قطاع الطرق والجسور ليكون بديلا للجسر القائم.

ومن جانبه قال نقيب المهندسين في ذي قار المهندس فخر عبد الكريم عليوي للمدى اس: ان نقابة المهندسين افتتحت المختبر الإنشائي الإنشائي في مدينة الناصرية الذي أنشئ على حساب فريق الاعمار المدني (بكلفة ٤٥٠ الف دولار).

مشيرا إلى أن كلفة المشروع تضمنت تدريب نحو ٤٥ مهندسا ومن مختلف التخصصات الهندسية على إدارة المختبر الذي يشتمل على جميع أنواع الفحوصات الإنشائية والكهربائية. وأشار عليوي الى إمكانية تقليص أعداد العاطلين عن العمل بين شريحة المهندسين من خلال المباشرة في عمل المختبر الإنشائي، منوها الى استكمال الإجراءات لرفع المختبر المذكور بجهازه فخص المواد الحديد والاسمنت حيث تمت الموافقة على تخصيص منحة قدرها ٦٠ ألف دولار لهذا الغرض من فريق الاعمار المدني. وكان محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن قد قام الثلاثاء بافتتاح مشروع جسر المشاة فيما قام رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي بافتتاح مشروع المختبر الإنشائي.

قرب الانتهاء من تنفيذ مشاريع الطرق في واسط

بغداد / سوا

أعلن سبيح لفته معاون محافظ واسط للشؤون الفنية أن العام المقبل سينشئ الانتهاء من تنفيذ مشاريع شبكة الطرق الريفية المعدة في عموم المحافظة.

وتكشف لفته عن تبني الحكومة المحلية مشروعا يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات



تجاوزات كهربائية

تصوير: احمد عبدالله

إلى المناطق القروية في عموم المحافظة، مؤكدا بحسب "راديو سوا" أسس الأمل أن العام المقبل سينشئ انتهاء تنفيذ هذا المشروع الذي يتضمن تعبيد معظم الطرق التي تربط المناطق القروية بمراكز المدن. وقال لفته إن من أهم المشاريع التي تم تبنيها هو مشروع

وفيما يتعلق بأسباب استمرار تدمير المواطنين من سوء الخدمات العامة المقدمة لهم سواء في الريف أو مراكز المدن، قال لفته إن هناك فجوة من المرحلة السابقة التي هي قبل ٢٠٠٣ وهناك نسبة نمو سكانية عالية، لذلك من الصعوبة تهيئة كل الاحتياجات السكانية بالإضافة إلى محدودية الموارد الممنوحة للحكومات المحلية.

كركوك تصعد أكبر كمية من محصولي الحنطة والشعير

كركوك / سوا

قال مدير زراعة كركوك المهندس مهدي مبارك إن الكميات المسوقة من محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي بلغت نحو ٣٢٨ ألف طن ما شكل ارتفاعا كبيرا مقارنة مع الكميات المسوقة خلال الأعوام الماضية، عازيا ذلك لزيادة كميات الأمطار التي هطلت خلال فصل الشتاء المنصرم. وعن الأسباب الأخرى التي أدت إلى زيادة الحاصل قال مبارك بحسب "راديو سوا" أسس الأول إنه تم توزيع الأسمدة بنوعيتها على الفلاحين في عموم المحافظة بدعم الكان على ٣٠ غبلة ضمن المبادرة الزراعية للحكومة، وأضاف "أن الفلاح لديه إدراك تام بأن وزارة الزراعة تنتهج سياسة جديدة بدعم المخرجات وأن الدولة ستستلم كل إنتاجه من محصولي الحنطة والشعير بأسعار مدعومة ما أشعره بالراحة ودفعه لزيادة الإنتاج". وأشار مبارك إلى أن الخطة الزراعية الناجحة التي طبقتها مديريته أسهمت في إضافة مساحات زراعية أخرى للمساحات المقررة زراعتها بهذين المحصولين. وتعد مدينة كركوك من المدن الزراعية التي تشتهر إضافة إلى زراعة الحنطة والشعير بزراعة القطن والذرة بنوعيتها فضلا عن أنواع مختلفة من الخضر والفاكهة.

الصحة تؤكد: لا وجود لمرض الكوليرا في بغداد / قيس عبيدان

أكدت وزارة الصحة استمرار إجراءاتها الوقائية المبسطة من مرض الكوليرا وعلى ضوء مقررات اللجنة العليا للسيطرة الصحية مع ملحقاتها كافة قرى لرباب الكرخ. ونقل بيان أوردته الوزارة أسس ان العمل يتضمن نصب حائل بوابات الكترونية أربع للدخول وأربع للخروج وفي حال قيام السائق بعرض اللبافة الذكية التي بجوزته دون نزوله من المركبة أمام (قارئ كارت) فتفتح هذه البوابات ذاتيا" ويتم استقطاع مبلغ الجوابية وفق نظام الكتروني وحسبي ورقابي موحد مع نصب كاميرات مراقبة عدد ٨ تعمل على مدار الساعة وتنقل ألأيا فورا إلى الحاسبة المركزية لقر الشركة، وأضاف البيان: ويتم العمل بهذا النظام الذي يشكل نقطة تحول عملية في مسار عمل الشركة من حيث الإدارة والمراقبة والتنظيم عدة مميزات منها: توفير قاعدة معلومات متكاملة ودقيقة تمكن إدارة الشركة من رسم الخطط البعيدة المدى للنهوض بواقع العمل والوصول إلى الطموح المنشود في إقامة محطات متكاملة الخدمات.

إقراض أكثر من ألفي فلاح في كربلاء

كربلاء / المدى

استلم أكثر من ألفي فلاح ومزارع في كربلاء قروضا زراعية للمساعدة في زيادة الإنتاج فمكلا استلم عشرات آخرون كميات كبيرة من السماد لمحصول الذرة الصفراء الذي سيتم زراعة أكثر من ثمانية آلاف دونم منها في المحافظة. أعلن ذلك للمدى امس مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق علي الطائي وأضاف: إن المصرف الزراعي بالتعاون مع مديرية الزراعة وضمن المبادرة الزراعية لرئاسة الوزراء منححت قروضا بلغت أكثر من ٢٥ مليار و٢٢٩ مليون دينار لأكثر من ٢١٨٠ فلاحا ومزارعا بهدف القيام بأعمال زراعية أو متصلة بالزراعة لزيادة الإنتاج الزراعي والحيواني..

وأضاف.. هذه القروض شملت قروض الصناعات التحويلية كعامل الخل والديس والراشي ومعجون الطماطم فمكلا شملت البيوت البلاستيكية وتربية النحل وتربية الأبقار والأغنام والعجول والإبل، إضافة إلى قروض حقول الدواجن وسلف تشغيلية لقول الدواجن وكذلك قروض الكنتنة الزراعية ووسائل الري الحديث كحفر الآبار وشراء السحابات الزراعية بمختلف أنواعها وأجهزة حفر الآبار الارتوازية وكذلك قروض لبناء مخازن التمور وترميم المخازن المجازة والبستنة لاستصلاح الأراضي غير الصالحة للزراعة..

مشيرا إلى أن هذه القروض كانت من صندوق إقراض صغار الفلاحين. وأفاد الطائي إن المديرية تواصل توزيع الأسمدة الكيماوية بنوعيتها البوريا والمركب على فلاحيه ومزارعي محصول الذرة الصفراء في المحافظة..

مبيناً إلى انه التوزيع شمل ١٥٠ كغم لكل دونم منها (٧٥) كغم يوريا و (٧٥) كغم مركبا وانه سيتم زراعة ثمانية آلاف و ٦٥٠ دونمنا ضمن الخطة المقترحة لزراعة المحصول هذا العام..

مشيرا إلى انه من المتوقع أن تشهد كربلاء زيادة في محصول الذرة الصفراء بما يزيد عن ٢٠% إذا ما سارت الأمور وفق ما هو مخطط له.

ملفات خاصة

صرف تعويضات مالية لنحو ٥٠٠ عائلة في ديالى

ديالى / السومرية نيوز

أعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة امس، الجمعة، عن توزيع تعويضات لنحو ٥٠٠ أسرة متضررة، لافتة إلى أن العدد الإجمالي للمنازل التي تضررت يبلغ ٥٠٠٠ منزل سيتم صرف التعويضات لها خلال الأسابيع المقبلة.

وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي بحسب السومرية نيوز، " أسس إن: لجنة مركزية مؤلفة من جهات حكومية عدة باشرت منذ أيام بصرف التعويضات المالية المخصصة لأصحاب المنازل التي دمرت وتضررت بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في قضاء بعقوبة والنواحي التابعة له. وأضاف الحيالي أنه تم صرف التعويضات المالية لأكثر من ٤٨٧ أسرة وفق سياسات منظمة اتبعت نسبة الأضرار كأساس لتحديد قيمة التعويض الذي تراوح بين ١ و ٢,٥٠ مليون دينار عراقي، مبينا أن قضاء بعقوبة تسلم خلال الأشهر الماضية أكثر من خمسة آلاف معاملة تعويض رسمية متكاملة الجوانب القانونية والإدارية".

وأشار الحيالي إلى أن عمل اللجنة المركزية المسؤولة عن صرف التعويضات مستمر حتى الانتهاء من جميع المعاملات، مؤكداً أنه تم تأمين الغطاء المالي من قبل الحكومة المركزية في بغداد لدفع جميع التعويضات".

وكانت إدارة محافظة ديالى قد أعلنت قبل أسابيع أنه سيتم صرف أكثر من ٣٧,٥ مليار دينار عراقي لتعويض الآلاف من أصحاب المنازل المتضررة، مؤكداً أن لجنا مركزية وفرعية باشرت بحصر الدور وتحديد نسب الضرر فيها لتحديد قيمة التعويض المالي يذكر أن الحكومة المركزية خصصت ٥٠ مليون دولار لتعويض المتضررين، غير أن برنامج التعويض شهد أخطاء كثيرة أدى إلى توقفه مرات عدة قبل تشكيل لجان تعويض جديدة.

النشاطات الاعلامية للوزارة والحملات التثقيفية والتوعية بشأن المرض بين أوساط الدوائر الحكومية والمدارس والمؤسسات الأهلية والقطاعات الشعبية.

حملة لإزالة التجاوزات على الأملاك العامة

بغداد / الأمانة

نظمت أمانة بغداد حملة واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصقة والأماك العامة في جاني الكرخ والرفاعة من بغداد بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد. ونقل بيان أوردته المكتب الإعلامي لأمانة بغداد اسس الاول أن ملاكات دائرة بلدية المنصور قامت وبالتعاون مع دائرة الحراسات التابعة لأمانة بعد استنفاد جميع الإجراءات القانونية والإندارات بإزالة التجاوزات الحاصلة على شوارع وأرصقة محلات (٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥) والمتملة بعدد من المحال المتدنية تجاوزاً وأكشاك الباعة الجوالين ورميات غسل السيارات.

وأضاف أن دائرة بلدية الكاظمية أنجزت إزالة التجاوزات

الحاصلة على شارع الربيع والمتملة بأكشاك الباعة الجوالين وحظائر الأتعام وعدد من اللوحات الاعلانية والأسبجة المتجاوزة وذلك إزالة أكشاك الباعة الجوالين المتجاوزين على ساحة الشهيد طالب السهيل وعلى شارع (العسكريين ، باب القبلة). وبين أن بلدية الصدر الأولى أزالته تجاوزات سوق قطاع (٧) ولقهي ضمن رحلة (٤٣٢) وأزالت مراباً لوقوف السيارات ضمن محلة (٥١٢) وكذلك أزالته أكشاك الباعة المتجاوزة وأكشاك بيع الدهون ضمن المحلة ذاتها. كما أزالته دائرة الشعلة عدداً من رميات الغسل والتشجيع ضمن محلة (٤٣٢) وأزالت مراباً لوقوف السيارات ضمن محلة (٤٣٦) وكذلك أزالته أكشاك الباعة في شارع النداء وسكلة أخرى ضمن محلة (٤٢٤). يذكر أن أمانة بغداد قد أصدرت توجيهاً إلى كافة دوراتها البلدية بضرورة تكثيف حملات رفع التجاوزات بالتنسيق مع دائرة الحراسات والأمن مع التركيز على ضرورة إزالة (١٠) تجاوزات أسبوعياً لوضع حد لهذه الظاهرة التي شوهدت منظر مدينة بغداد وتسببت في عرقلة كثير من المشاريع الخدمية.